غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ جَمِيلٍ حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابى هُرَيْرَةَ : أُتِىَ النَّبِىَّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِهِ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنْ فَأَخَذَ اللَّبَنَ فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : لَوْ أَخَذْتَ الخَمْرَ لَغَوَتْ أُمَّتُكَ .

قوله : فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَيَايَةٌ وَقَوْلُه غَيَايَتَانِ أخبرنا عَمْرٌو عَنْ أَبيهِ الغَيَايَةُ : الطُّلْمَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ظَلٌّ يَغْشَى شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالغَدَاةِ والعَشِيِّ كالسَّحَابَةِ والغُبْرَةِ يَقُولُ : فإِنْ سَتَرَ ذَلِكَ الهِلاَلَ فأَكْمِلُوا العِدَّةَ .

وقوله : كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ يُظِلاَّنِ مَنْ كَانَ يَقْرَؤُهُما نُسِبَ الفِعْلُ إِلَيْهِمَا . وَإِنَمَا المَعْنَى لِثَوَابٍ يَفْعَلُهُ اللّه بِمَنْ يَقْرَأُ بِهِما لِقَوْلِهِ ظِلُّ المُؤْمِنِ صَدَقَتُهُ يقول : ثَوَابُ صَدَقَتِهِ . قَالَ / ... فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ دَاخِلاً ... وَعَلَى الأَرْضِ غَيَايَاتُ الطَّفَلْ